

المرأة في نورفاي (١)

كثيراً ما يظن الجهال ان المرأة مهما ترقى في سلم العلم فهي تبقى احط من الرجل . ومهما درست سبل المعيشة لا تقدر ان تقوم الا بتربية صغارها فقط . ولقد عثرت على نبذة تاريخية بادرت الى تربيها رغبة في دحض آراء من يزعم ان المرأة اقصر من ان تتدخل في معامات الهيئة الاجتماعية

تفتخر مدينة نورفاي في ولاية مان بدراية ونشاط متوظفاتها الاوانس وقيامهن باعباء اهليها خير قيام . فهي المدينة الوحيدة في الدنيا الموكلة امورها الى النساء مع ان هولاء لا يتمتعن بحقوق التصويت في الانتخاب . فاذا اراد احد السكان ان يرسل كتاباً مضموناً وياخذ بذلك وصولاً فعليه ان يسال مأمورة البريد مستر سشارس اكيرس . واذا ولد او مات احد في عائلته استدعت طيبة البلدية مس انيا بيئات واذا اساء اليه احد مواطنيه رفع دعواه الى مس مرغريت باكر قضية نورفاي واذا خطر له ان يحسن شيئاً في المكتبة الوطنية فعليه ان يخاطب مديرة المكتبة مس اليزا دجونسون واذا اراد ان يستدين دراهم فعليه ان يذهب الى البنك حيث تستقبله مس سيدلا تاك امينة صندوقه واكبر عضو فيه . ورئيسة تحرير الجريدة الوحيدة في تلك المدينة . مخرس فريده سانبورن التي اخذت على كاهلها هذا العبء الثقيل منذ عشرين سنة ولا تزال الى الوقت الحاضر تصدرها فتلقى عند القراء صدوراً رحبة . ومس جاني باكر اصغر شقيقات مس مرغريت باكر تدير اكبر مخازن نورفاي ومس مبني لبي احسن مصور مشس فيها . وقصدت كنت مستر ديفيكسي اورون من جمع ثروة طائلة بجدها واجتهادها

واشتريت بها منجماً ذهبياً . ومما يزيد القارىء عجباً مهمة مس كارولينا انجل التي اخذت على نفسها القيام باعبائها الثقيلة وهي وظيفة الكاهن نظراً الوفرة معارفها وحكمتها وقد ظلت ترعى المدينة بعين ساهرة وتمد اهلها باراثها السديدة مدة عشرين عاماً ولكن انحراف صحتها اضطرها الى الاستقالة من خدمتها منذ خمس سنين . ثم لما نفقت عينت كاهناً لمدينة فريبورت في نفس ولاية مان وقد اسف اهل نورفاي لفراقها اشد الاسف . ولقد نسينا ان نذكر للقارىء ان المرعريت باكر حقاً بان تسمح بعقد القرآن عند غياب الكاهن وان تمنعه طبقاً للقوانين الاميركية . فمن هنا نرى ان المرأة غير عاجزة عن مجازاة الرجل في ميدان هذه الحياة وانها اذا وكل اليها امر اتقته اكثر منه . ولا بدع فقد خلق الله آدم اقرب الى الحيوان منه الى الانسان ثم خلق له حواء فجعلته انساناً

لطف الله خوري صراف

الناصرة

خاتم الزواج

تهتم السيدات كثيراً بأخواتهم ويحافظن عليها بحفاضة شديدة اخصها ما جاءهن منها بسبب الخطبة والزواج . ويظهر ان هذا الامر قديم العهد من الوف من السنين . وقد راينا في مطالعاتنا شيئاً عن خاتم الزواج نشره الآن عن الهدى والحارس

ان خاتم الزواج عادة قديمة مرعية عند كل الامم على اختلاف اجناسها وكان اول منشأها عند العبرانيين الاقدمين حين كان ابوا العرب ينتقيان عروسق له ويعقب ذلك عقد الخطبة موبدة باليسين ومشفوعة بالهدايا ويقال ان هذه الهدايا هي اصل هدية الخاتم